



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم

_ قراءة وصفية نقدية في "معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات" _

The linguistic term in the translated dictionary

– Critical descriptive reading in the dictionary of key terms in linguistics –

أ.د. عبد الناصر بن طناش

bentanache@hotmail.com

الطالبة هاجر بوفريوة

boufrioua2018@gmail.com

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة

تاريخ القبول: 2023/05/04

تاريخ الإرسال: 2022/01/05

الملخص:

تعد الترجمة وسيطا تواصليا يربط بين الثقافات واللغات على اختلافها، يستثمره المترجم لإثراء المخزون اللغوي ومواكبة الجديد الوافد على البيئة العربية، وبما أن المصطلح هو اللبنة الجوهرية التي يركز عليها بناء المعجم اللساني، فمن الطبيعي أن يحمل شحنات دلالية ويستند إلى بنية صوتية، وقد سجلت الدراسة سعي (عبد القادر فهم الشيباني) إلى المزج بين الأصول الفرنسية ونظام اللغة العربية في نقله للمصطلح اللساني، مما نتج عنه تعدد وارتباك مصطلحي، فأضحت مفاتيحه عشرات يواجهها المتلقي العربي، لذلك نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى التعرف على مميزات المصطلح اللساني في المعجم المترجم.

الكلمات المفتاحية: المصطلح اللساني؛ المعجم المترجم؛ الترجمة.

I. ABSTRACT:

Translation is a communication medium that connects different cultures and languages, which the translator invests to enrich the larger vocabulary and keep up with the new Arabic environment. Since the term is the building block of the lexicon, it is natural for it to carry semantic charges and be based on a phonologic structure. The study noticed Abd al-Kader Fahim Al Shaibani 's attempt to blend French origins with the Arabic language system in his transfer of the linguistic term. This has resulted in multiple and confusing terms, and that is why his keys became obstacles for the Arab recipient.

Keywords : Linguistic term ; translated dictionary ; translation



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

1. المقدمة:

لم تتوقف ظاهرة الإقبال على الوافد والأخذ منه واستقبال الغربي لدى اللساني العربي عند حدود وضع مصطلحات، وتصنيفها في معاجم لسانية تواكب المستجدات اللغوية وتضبط معالم اللسانية العربية، بل سعى إلى نقل كل المعارف ورصد الشحنات الثقافية والإيديولوجية التي تحملها المصطلحات اللسانية الغربية، وترجمتها وإلحاقها باللغة العربية ضمن ما يعرف بالمعاجم اللسانية المترجمة عن اللغات الغربية.

تعدّ المعاجم اللسانية المترجمة بوابة يقتحم من خلالها المترجم عالم المؤلف ولغته تاريخه حضارته ثقافته وهويته، وينقلها إلى العالم العربي تارة محافظاً وتارة مبدعاً مجدداً، فقد ينسلخ عن لغته متمسكاً باللغة الأصلية للمعجم، أو يدعمها بلقاح يجعل المصطلحات اللسانية تكتسي حلة عربية.

وقد حاول اللسانيون العرب في الدرس اللساني الحديث نقل علم اللسانيات من اللغة الأصل إلى اللغة العربية، وإدراج وترتيب مصطلحات هذا العلم ضمن كتب ومعاجم لسانية مترجمة للسانين غربيين، ومن بين هؤلاء الباحثين اللساني الجزائري (عبد القادر فهم الشيباني) الذي ترجم معجم (المصطلحات المفتاحية في اللسانيات) لمؤلفه: (ماري نوال غاري بريور Marie-Noëlle Gary-Prieur)

وتأتي هذه الدراسة الموسومة بـ: "المصطلح اللساني في المعجم المترجم - قراءة وصفية نقدية في معجم المصطلحات المفتاحية في اللسانيات"، للوقوف على مميزات النسخة العربية المترجمة، ومعرفة مجموعة من الإشكالات يتقدمها: ما مدى تمكن (عبد القادر فهم الشيباني) من المحافظة على مقومات المعجم الأصلي وهو يخضع ترجمة المصطلحات لطبيعة ونظام اللغة العربية؟ وما هو المستوى اللغوي الذي أخضعه له حين يحدث تغييراً فعلياً على المصطلح؟ ثم كيف امتازت رحلة المصطلح اللساني من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف؟

2 الدلالة المفاهيمية للمصطلحات المفتاحية:

1.2 المصطلح اللساني:

تدل كلمة (المصطلح) على تصور ذهني لمفهوم معين بينه وبين المصطلح ترابط، فهو يتجاوز دلالاته اللغوية المباشرة في أكثر الأحيان، ليستمد الكثير من سياقه الثقافي كما يؤثر في هذا السياق، وقد عرفه (لويك ديكر Loic Depcker) بقوله: «المصطلح هو وحدة ذهنية منتظمة تضبط العالم من خلالها» (ميشال، 2014م، ص164)، في حين حدّد اللغوي (جون ديوبوا Jean Dubois) مفهومه قائلاً: «هو كلمة تتخذ في الجملة وظيفة محدّدة وتحمل معنى



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

لغوي، ترتبط بعناصر أخرى تصف بنيتها؛ لأنّ المصطلح نموذج يحدّد علاقة عنصر مع عناصر أخرى تشكل بنية معينة» (Dubois, 2002, p480)

ترتكز ترجمة المصطلح على المتصورات والمفاهيم لا على ترجمة الدلالات والتسميات، فهي نقل للمتصور في ثوب لغويّ جديد للتعبير عن مفهوم في لباس مصطلحيّ جديد مقيد بالحقل العلميّ ومتّصل بالتواصل المعرفيّ بين أصحاب الاختصاص (الميساوي، 2013م، ص18)، وعليه تمثّل المصطلحيّة وسيطا تواسلياً بين اللّغات؛ حيث يمارس المصطلح المترجم ترحالا وظيفياً، تتحرّر فيه القواعد المعجميّة للفوز بالمعنى الواحد في خطابات الترجمة. (عبد الغاني، 2017م، ص75)

2.2 المعجم :

المعجم هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع، (إميل، 1985م، ص9)، فالمعجم إذاً كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالباً ما تكون الترتيب الهجائي (أحمد، 1988م، ص162)، كما يعدّ مصدراً به مفردات لغة ما مترجمة إلى لغة أو لغات أخرى، وقد يقتصر على مصطلحات موضوع أو فرع معين من فروع المعرفة. (مجدي وكمال، 1984م، ص285)

2. 3 الترجمة:

تعدّ الترجمة جدليّة تناسية تربط بين عوالم مختلفة (عالم الكاتب والمترجم والمتلقّي) يشترط فيها الأمانة والجودة الملائمة المحاكاة والتّحاور بين اللّغات، فهي عملية شرح وتفسير ما يقوله ويكتبه الآخر من لغة أخرى إلى لغة المتلقّي (حسام الدين، 2011م، ص298)، حيث يرى كل من (مارتين Martin) و(هاوسون Hewson) بأنّ الترجمة معادلة ثقافيّة، والمترجم هو القائم على تحقيقها (أمارو، 2007م، ص48)، وبهذا تكون الترجمة جسراً تنتقل من خلاله الأفكار والتّصورات في قالب نصّي يعبر عن أبعاد متعدّدة، ولتتمكن من التعرف على مدى تحقيق المترجم للمعادلة الثقافية عند نقله للمصطلح من الثقافة الغربيّة إلى الثقافة العربيّة، اخترنا معجم (المصطلحات المفاتيح في اللّسانيّات) للمؤلف (ماري نوال غاري بريور) والذي ترجمه (عبد القادر فهميم الشيباني) ، فما الجديد الذي جاءت به هذه الترجمة؟ وما مدى محافظتها على النص الأصلي؟



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د. عبد الناصر بن طناش

3 التعريف بالمدونة قيد الدراسة:

ألف (ماري نوال غاري بريور) معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) سنة (1996م) وترجمه اللساني الجزائري (عبد القادر فهم الشيباني) سنة (2007م) في طبعته الأولى (بسيدي بلعباس، الجزائر)، وهو معجم صغير الحجم مكون من مئة وثلاث عشرة صفحة (113)، تنقسم إلى خمسة أجزاء: إهداء ورد في صفحة وطريقة الاستعمال في ثلاث صفحات، ومجموعة من الرموز والمختصرات التي تسهل على القارئ الاطلاع على المعجم، ثم يليها متن المعجم وأخيرا قائمة للمراجع التي يمكن أن يستفيد منها القارئ، ويعد هذا المعجم ثنائي اللغة (فرنسي / عربي) يورد واضعه المصطلح الفرنسي ومقابلته العربي، مع تعريف يحدد ضمنه الإطار النظري الذي ظهر فيه المصطلح.

1.3. نظرات في متن المعجم:

1.1.3. الوصف والتعريف:

حدّد المؤلف الجمهور المستهدف من هذا المعجم في قوله: « يهدف هذا الكتاب إلى تدليل الطريق للمبتدئين في رحلة استكشافهم للخطاب اللساني » (ماري، 2007، ص6) فهو معجم خصص للباحث المبتدئ في مجال اللسانيات؛ أي كل باحث أراد اكتشاف هذا الحقل والتعرف عليه، لتكون بذلك المصطلحات التي صنف في مجرد مفاتيح تساعد القارئ على الغوص والتعمق في (علم اللسانيات)، وهذا ما أشار إليه في قوله: « لا تمثل في نظرنا سوى أدوات ومفاتيح تفتح باب علم يقتضي على القارئ ضرورة استكشافه عن كتب، وتعميق المعرفة به عبر جهوده الشخصية » (ماري، 2007، ص6) فهي مفاتيح تساهم في توجيه القارئ المبتدئ لبيدل مجهودات مضاعفة لفهم خبايا هذا العلم، مما جعل هذا المعجم متوسط الحجم، حيث يضم ثلاثمئة وثمانية وستين مصطلحا (368)، ويضيف المؤلف قائلا: « وتحديد الإطار النظري والمجال الذي ظهر فيه المصطلح، حيث يمكن للقارئ استكمال المعلومات حول هذا المصطلح أو ذاك » (ماري، 2007، ص6) فكل مصطلح هو عبارة عن باب يحتاج إلى فهم واستيعاب يفتح أمام القارئ أبوابا أخرى، تتطلب منه الاجتهاد لفهم دلالاتها.

وقد أشار المؤلف إلى التعدّد المصطلحي الذي يعاني منه المصطلح اللساني، وصعوبة اتفاق العلماء وتوافقهم، وهذا ما وضحه في قوله: « ناذرا ما يجمع علماء اللسان حول مضامين المصطلحات » (ماري، 2007، ص6) حيث يرى أنّ علماء اللسان في الغرب وعند العرب وجدوا صعوبة في الاتفاق حول المفاهيم التي وضعت للمصطلحات اللسانية، ونوضح ذلك من خلال مصطلح (الخطاب Discours) (ماري، 2007، ص49، 50) الذي حدّد المؤلف



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

دلالاته بتعاريف مختلفة لعلماء غربيين نحو: (إميل بنفنيست Emile Benveniste) و(ديكرو أوزفالد ديكر) وغيرهما، وهو ما يدل على صعوبة الاتفاق حول مضمون هذا المصطلح وغيره من المصطلحات، وانتقال ظاهرة عدم الاتفاق في اختيار المفاهيم المناسبة للمصطلحات إلى الفكر العربي مع ما يترجم من مصطلحات، كما يدل على محاولة المترجم قدر الإمكان الإلمام بمختلف التعاريف التي حددت دلالة المصطلح اللساني في الفكر الغربي؛ أي تقيده بما ورد في النسخة الفرنسية للمعجم، فلم يشر إلى آراء رواد الفكر اللساني في الوطن العربي، بل اكتفى بما تطرق إليه مؤلف المعجم.

كما تعددت دلالات بعض المصطلحات اللسانية في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) تبعاً لتعدد المدارس والنظريات اللسانية التي تسهم في إمداد المصطلح بمفهوم خاص بها يختلف عن غيرها، نحو دلالة مصطلح (جهاتيات Modalités) في حقل المنطق وفي مجال التحليل النحوي (ماري، 2007م، ص70)، وهذا ما وضحه المؤلف في قوله: «فالقارئ مدعو إلى عدم الاستغراب إذا ما صادف بعض التعارض بين تعريف المصطلح واستعمالاته داخل أي نص كان، فلا يظن أن كل تعريف يمثل حقيقة مطلقة؛ فهو مجرد تعاقد خطابي داخل إطار نظري معين» (ماري، 2007م، ص6) وهذا يعني أن المتلقي لهذا المعجم قد يقف عند تعريف لمصطلح لساني مغاير ومختلف عما يتم توظيفه في سياق معين؛ أي عدم التوافق بين ما يتم تنظيره في الحقل اللساني وبين كيفية استعماله وتداوله في سياقات مختلفة. سعى المؤلف إلى وضع المصطلح اللساني الأكثر شيوعاً وتداولاً وهذا ما أشار إليه في قوله: «التعاريف المقترحة في هذا المؤلف تعكس الاستعمال الذي نراه أكثر اعتياداً وشيوعاً» (ماري، 2007م، ص6) فانطلاقاً من هذا القول والقول الذي أشرنا إليه آنفاً نلاحظ مدى تركيز المؤلف على المصطلح من ناحية المدلول والتعريف دون ذكره لدال المصطلح، فلم يتطرق إلى البنية الصوتية للمصطلحات، وإنما ركز على البنية المفهومية فقط، وقد حدد المجال الذي اقترض منه بعض المصطلحات اللسانية في قوله: «وقد أدرجنا بعض المصطلحات المقترضة من حقل المنطق، بالنظر إلى ذيوع استعمالها في حقل الدلالات، حيث دأبنا على وصف استعمالها داخل اللسانيات» (ماري، 2007م، ص5) وهذا يدل على أن (علم اللسانيات) يقترض بعض المصطلحات من علوم أخرى، ثم توضع في قوالب تسمح بضبطها ومع كثرة استعمالها وتداولها، تدخل هذه المصطلحات حقل اللسانيات وتكتسي حلة جديدة تتناسب مع مميزاته.

تمكن (ماري نوال غاري بريور) من تجنب ظاهرة التعدد المصطلحي على مستوى البنية الصوتية للمصطلحات، فلم يرد مصطلح فرنسي متعدد الدوال، في حين وضع المترجم بعض المقابلات العربية للمصطلحات الفرنسية بدوال



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

متعددة، وعددها أربعة وهي: مصطلح (سيم، معنم Sème) (ماري، 2007م، ص94) ومصطلح (فونيم، صوتيم Phonème) (ماري، 2007م، ص77) ومصطلح (مورفولوجيات، صرفيميات Morphologie) (ماري، 2007م، ص74) ومصطلح (مورفيم، صرفيم Morphème) (ماري، 2007م، ص72)، حيث وضع المترجم هذه المصطلحات بين قوسين باعتبارها مصطلحات عربية وليست مقترضة من اللغة الفرنسية، فزواج بين المصطلح الدخيل والاشتقاق كآليتين من آليات وضع المصطلح، كل هذا يدل على ابتعاد المترجم عن التعدد المصطلحي نسبيا، حيث كان بإمكان المترجم أن يقابل مصطلحي (Diachronie / Synchronie) (ماري، 2007م، ص46) مثلا بكل المصطلحات العربية التي وضعت كمقابل للمصطلحين (وصفي، تاريخي، زمنية، زمانية...) ولكنه اختار مقابلا عربيا واحدا لكل من مصطلح (تعاقية / تزامنية)، إلا أنه كرر مصطلحي (Diachronie / Synchronie) مرتين، مرة عندما رتبهما مع المصطلحات الواردة بحرف (D) ومرة ثانية مع المصطلحات الواردة بحرف (S)، حيث بدأ بمصطلح (Synchronie) (ماري، 2007م، ص102)؛ أي أنه قام بقلب مكان المصطلحين، متتبعا نظام اللغة الفرنسية مما أدى إلى اضطراب في ترتيب المصطلحات، للحفاظ على النظام الأصلي لترتيب المصطلحات في النسخة الفرنسية للمعجم.

وقد مزج (عبد القادر فهم شيباني) بين اللغة الفرنسية واللغة العربية في توظيفه للأمثلة التي توضح دلالة المصطلحات اللسانية، نحو شرحه لمصطلح (إحالة Référence) (ماري، 2007م، ص89) بالمثال الآتي:

– la marche ne peut pas vous faire de mal¹

1 _ لا يمكن للمشي أن يضر بصحتك.

نلاحظ أن المترجم أدرج المثال باللغتين الفرنسية والعربية؛ أي بلغة المعجم الأصلية واللغة الهدف، كما وضع سطرا تحت المصطلح الذي هو بصدد شرحه، حتى يكون واضحا وبارزا للقارئ، وضمن كل تعريف نلاحظ أن بعض المصطلحات كتبت بلون أسود بارز مقارنة ببقية المصطلحات الواردة في التعريف، وهذا ما أشار إليه المؤلف في قوله: « داخل كل تعريف سعينا إلى إبراز المصطلحات المراد تعريفها بخط غليظ، تلك التي يجد القارئ من خلالها نفسه مدعوا إلى تذكرها » (ماري، 2007م، ص7) فهو يسعى إلى تذكير القارئ بمصطلحات أخرى لها علاقة بالمصطلح الذي هو بصدد شرحه، بل تعد مفاتيح لشرح هذا المصطلح، كتعريفه لمصطلح (معين Désignateur) كآلاتي: « يطلق هذا الاصطلاح ضمن مجال الدلالات الإحالية على كل تعبير اسمي يتولى داخل الملفوظ تعيين



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د. عبد الناصر بن طناش

الأفراد؛ أي تعيين موضوع خاص قابل للتحديد بصورة مجملّة» (ماري، 2007م، ص43) (مثال: هذه القصيدة متميزة يشير المتكلم إلى قصيدة هو بصدد قراءتها).

وتجدر الإشارة إلى أنّ (عبد القادر فهم الشيباني) قد غير في أسماء الأعلام المدرجة في الأمثلة الأصلية باللغة الفرنسية، واختار أسماء تناسب التراث العربيّ، كتوظيفه لاسم (زيد) وهو من الأسماء المشهورة والمتداولة في النحو العربيّ كبديل لاسم (Paul) عند ترجمته للأمثلة التي توضح مفهوم ومدلول مصطلح (أفعال اللغة (نظرية ..))-- (Actes du langage (théorie (ماري، 2007م، ص12، 13) وأحال القارئ على المرجع الذي أخذ عنه المؤلف مفهوم المصطلح، والمتمثل في معجم (Les termes clés de l'analyse du discours) لـ (Dominique Maingueneau)، وبتفحصنا لهذا المعجم لاحظنا أنّ المؤلف حافظ على التعريف الوارد فيه هذا، إلّا أنّ المترجم استبدل اسم (Paul) في المثال:

« Paul vient-il ? » « Paul vient » (Dominique ، 1996 ، p10) باسم (زيد): هل عاد زيد؟ عد يا

زيد! (ماري، 2007م، ص12)

بالإضافة إلى توظيفه لاسم العلم (عمر) في الأمثلة التي توضح مدلول مصطلح (غموض Ambiguïté) كالاتي:

أ- "عمر" اسم يحيل إلى الصحابي عمر بن الخطاب.

ب- "عمر" اسم يحيل إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز. (ماري، 2007م، ص18)

كما وظف المؤلف الأضداد لتوضيح بعض المصطلحات اللسانية، حيث يضع المصطلح ويليه سهم ثم ضده مثال: (عام ◀ خاص ▶ Générique) (ماري، 2007م، ص55)، وقد سجلنا غياب الشروحات عن بعض المصطلحات اللسانية الواردة في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) إلّا أنّ المؤلف يحيل عليها بوضعه للمصطلحات اللسانية التي تحتاج إلى شرح ثم يليها سهم ثم المصطلح الذي سبق وأن عرفه، ويمكن للمتلقي الرجوع إليه لفهم دلالة المصطلح الأول، مثال ذلك: مصطلح (معطيات ▶ متن) (ماري، 2007م، ص52) Données Corpus ▶ حيث سبق وأن حدد دلالة مصطلح (متن)



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

3.2.3 آليات التصنيف:

1.3.2.3 الترتيب والترقيم:

رتب (ماري نوال غاري بريور) المصطلحات اللسانية الواردة في معجمه ترتيباً ألفبائياً فرنسياً، وأدرج المترجم المصطلح الفرنسي ومقابله العربي، إلا أنه لم يوظف الترقيم أمام المصطلحات الواردة باللغة الفرنسية أو العربية، كما أنه لم يفصل بين كل مجموعة وأخرى من المصطلحات حسب ترتيب الحروف، فلا يجعل لكل حرف مكاناً مخصصاً له، بل يمزج فيما بينهم مما يصعب عملية البحث عن المصطلحات في متن المعجم، فمن المفروض أن يبدأ كل حرف بصفحة جديدة يوضع الحرف في أعلاها باللغة الفرنسية، حتى يتمكن القارئ من الوصول إلى المصطلح المراد البحث عنه بسهولة.

2.3.2.3 الإحالات:

وظف المؤلف الإحالة بنوعيتها، حيث تبدو الإحالة الخارجية واضحة من خلال إدراجه لمصطلح (ينظر) مثال ذلك: في تعريفه لمصطلح (أفعال اللغة Actes du langage) أحال في نهاية التعريف على المرجع وسنة النشر: [ينظر: Maingueneau (1996 a), Plantin (1996)] (ماري، 2007، ص13) وهذا ما وضعه قائلاً: «وقد اخترنا لتحديد المؤلفات الواردة في مكتبة البحث التي ترافق تعريف بعض المصطلحات حصرها بين معقوفتين، وذلك حتى يتسنى للقارئ العودة إليها لتعميق معلوماته» (ماري، 2007، ص7) حيث وضع قائمة _ في نهاية المعجم _ بالمراجع التي أحال القارئ عليها ضمن تعاريف بعض المصطلحات اللسانية، ليسهل على القارئ الاطلاع عليها والرجوع إليها والاستفادة منها.

أما الإحالات الداخلية في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) فتبرز بوضع المصطلح باللغة الفرنسية بين قوسين يسبقه سهم مثال ذلك: (Phonème ►)، وأشار المؤلف إلى هذا النوع من الإحالات في قوله: «حال ما يقتضي تعريف معين الإحالة إلى تعريف آخر، فإننا نشير إلى الثاني بإحالة تأخذ شكل سهم» (ماري، 2007، ص7) حيث تكتب هذه الإحالات بلون أسود غليظ وداكن ليكون بارزاً، وقد لاحظنا أن المعمول به في المعاجم اللسانية هو وضع الإحالات في نهاية التعريف الخاص بالمصطلح؛ أي تذييل بها تعاريف المصطلحات، إلا أن المؤلف وضع الإحالات الداخلية في أماكن مختلفة من التعاريف المخصصة للمصطلحات اللسانية، فقد نجد الإحالات في بداية التعريف ووسطه وآخره، مما جعل المصطلحات تمتاز بالدائرية فهي تحيل على بعضها البعض.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

إنّ ما يميز الإحالات الواردة في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) ورودها باللغة الفرنسية ولم يوظف المترجم إحالات باللغة العربية، مما يعني ارتباط المترجم باللغة الأصلية للمعجم، ولم يحاول وضع مقابلات عربية لهذه المصطلحات، وقد وردت الإحالات ضمن أربعة عشر حرفا (14)، بأعداد متفاوتة وقليلة مقارنة بالعدد الإجمالي للمصطلحات اللسانية في المعجم، حيث يندرج أكبر عدد من الإحالات ضمن الحروف (A. D.S) ليصل مجموع الإحالات إلى خمسة وخمسين مصطلحا (55).

وقد امتازت بعض الإحالات الداخلية الواردة في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) بالتكرار، حيث تكرر مصطلح (Actant) ومصطلح (Actes du langage) ثلاث مرات، في حين تكرر مصطلح (Cas) مرتين، ومصطلح (Deixis) ثلاث مرات، أمّا مصطلح (Dérivation) تكرر خمس مرات، ومصطلح (Enonciation) و (Générative Grammaire) مرتين، ليتكرر مصطلح (Hyponymie) ثلاث مرات، أما بقية المصطلحات فقد وردت مرة واحدة.

4.2.3 رصد الملاحق والأشكال والرسومات:

لم يوظف (ماري نوال غاري بريور) أشكالا ورسومات توضح مفهوم المصطلحات اللسانية، وإنما اكتفى باستعمال خطاطة واحدة عند شرحه لمصطلح (المكونات المباشرة Constituants immédiats) (ماري، 2007، ص34، 35) وبما أن المؤلف قد رتب مصطلحات معجمه وفق الترتيب الألفبائي الفرنسي فمن المفروض أن يذيل المترجم المعجم بمسرد عربي للمصطلحات، ليتمكن المتلقي من الرجوع إليها بسهولة أثناء بحثه عن مصطلح باللغة العربية، وهذا يدل على اتباع المترجم لنظام المعجم بلغته الأصلية ولم يغير بما يتناسب مع نظام اللغة العربية.

وقد ذيل المؤلف معجمه بمسردين للمراجع عنون الأول منهما بـ "معلومات مفصلة حول اللسانيات"، وعددها ثمانية عشر مرجعا (18)، واختار للمسرد الثاني العنوان الآتي: "للتعرف أكثر على النظريات اللسانية المذكورة"، وعددها ثمانية عشر (18) كذلك، وقد أشار إلى هذه المراجع في قوله: «وقد أثرنا أن تكون نهاية هذا المؤلف متضمنة لمكتبة بحث تشمل أساسا مجموع المؤلفات المضمنة داخل التعريفات» (ماري، 2007، ص6) ليقسم هذه المكتبة إلى قسمين حددهما في قوله: «تنقسم هذه المكتبة إلى قسمين يمثل القسم الأول فيها اختيارا لمؤلفات المدخل العام إلى اللسانيات، إذ تأتي هذه الكتب أسفل التعريفات مرفقة بتواريخ صدورها» (ماري، 2007، ص6) ويواصل قائلا: «أمّا القسم الثاني فهو يضع بين يدي القارئ مؤلفات أساسية تسمح له بتعميق المفهوم، أو إطار نظري لدى كل عالم



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

لسان يحظى بموقع معلمي داخل التعاريف الواردة» (ماري، 2007م، ص7) وما يلاحظ على هذه المراجع بصفة عامة هو أنها أجنبية وردت باللغة الفرنسية تنعدم فيها المراجع باللغة العربية، فلم يسرد المترجم قائمة بالمراجع العربية التي اعتمد عليها لترجمة المصطلحات اللسانية الواردة في المعجم؛ مما يعني أن المترجم لم ينقل المصطلح من الفكر العربي وإنما تلقى المصطلحات اللسانية الواردة في المعجم من الفكر الفرنسي.

4 المصطلح اللساني في المدونة دراسة وصفية تحليلية:

بعدما حللنا معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) على مستوى الشكلي ومحتوى المتن، نقدم دراسة وصفية تحليلية للمصطلحات اللسانية، والتي تضم إحصاء عدد هذه المصطلحات في المعجم باللغة الفرنسية والعربية، وعدد الكلمات المكونة لكل مصطلح، للوقوف على استراتيجية الترجمة التي انتهجها (عبد القادر فهميم الشيباني) لنقل المصطلحات إلى اللغة العربية.

1.4 إحصاء المصطلحات اللسانية الوظيفية الواردة باللغة الفرنسية والعربية:

أشرنا آنفاً إلى أن معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) يتألف من ثلاثمائة وثمانية وستين مصطلحاً لسانياً (368)، ثنائي اللغة (فرنسي - عربي)، ولنتمكن من التعرف على عدد المصطلحات اللسانية التي رُتبت بين دفتي هذا المعجم، أحصينا عدد المصطلحات في كل حرف من الحروف الواردة بالترتيب الأبجدي للغة الفرنسية والعربية على التوالي، بغية الوصول إلى العدد الإجمالي للمصطلحات اللسانية التي ميزت هذا المعجم.

وانطلاقاً من استقراءنا للمصطلحات الواردة في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) باللغة الفرنسية نستخلص أن (عبد القادر فهميم الشيباني) انطلق من الترتيب الأبجدي لحروف اللغة الفرنسية ومن خلاله وضع المقابلات باللغة العربية؛ مما يعني أنه تلقى لسانياً فرنسي، يغيب عنه تتبع نظام اللغة العربية، وهذا ما يبدو بوضوح من خلال الجدول الآتي، حيث يشير العمود الأول في الجدول إلى حروف اللغة الفرنسية مرتبة ترتيباً أبجدياً، أما العمود الثاني فهو يبرز عدد المصطلحات الواردة في كل حرف، ليختص العمود الثالث بحروف اللغة العربية مرتبة ترتيباً أبجدياً، في حين أدرجنا عدد المصطلحات اللسانية الواردة وفق ترتيب الحروف في اللغة العربية على مستوى العمود الرابع والأخير .

وقد أسفرت عملية إحصاء المصطلحات الواردة باللغة الفرنسية على تأكيد وجود مجموع مئة واثنين وثمانين (182) مصطلحاً لسانياً فرنسياً، ومئة وستة وثمانين مصطلحاً لسانياً عربياً (186)، بفارق أربعة مصطلحات امتازت



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

بالتعدد في اللغة العربية (أشرنا إليها آنفا). وقد سجلنا انعدام مصطلحات في ترتيب بعض الحروف، وهي في اللغة الفرنسية (B. w. x. y. z. o. k) أما في اللغة العربية فتتعدم المصطلحات ضمن مداخل الحروف (ث، ذ، ش، ض، ط، ظ، ي) فلم تحظ هذه الحروف بأي مصطلح لساني، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الترتيب الأببائي لحروف اللغة العربية وعدد المصطلحات الواردة في كل حرف		الترتيب الأببائي لحروف اللغة الفرنسية وعدد المصطلحات الواردة في كل حرف	
25	أ	24	A
01	ب	00	B
34	ت	24	C
00	ث	19	D
02	ج	14	E
04	ح	01	F
04	خ	06	G
02	د	03	H
00	ذ	08	I
02	ر	01	J
03	ز	00	K
09	س	07	L
00	ش	09	M
04	ص	01	N
00	ط	00	O
00	ض	29	P
00	ظ	00	Q



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفروة و ا.د. عبد الناصر بن طناش

12	ع	04	R
03	غ	26	S
03	ف	03	T
07	ق	02	U
06	ك	01	V
07	ل	00	W
49	م	00	X
07	ن	00	Y
01	هـ	00	Z
01	و	المجموع 182	
00	ي		
المجموع 186			

الجدول رقم (01): يوضح عدد المصطلحات اللسانية الواردة باللغة الفرنسية واللغة العربية في معجم

(المصطلحات المفاتيح في اللسانيات)

2.4 استراتيجيات الترجمة في معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات:

1.2.4 اختيار المقابلات العربية لمداخل المعجم:

أشرنا آنفاً إلى أن معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) يضم بين دفتيه مئة وستة وثمانين (186) مصطلحاً لسانياً عربياً، وبناءً على استقراءنا وتحليلنا لهذه المصطلحات نلاحظ أن جل ترجمات اللساني (عبد القادر فاهيم الشيباني) مبنية على وضع مقابلات عربية من رصيد اللغة العربية الفصحى، وهذا ما يؤكد ثراء المخزون المصطلحي للفكر العربي، وقدرته على التعبير عن مصطلحات علم (اللسانيات)، حيث حققت المصطلحات الفصيحة في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) نسبة قدرت بـ 95.16 %، في حين حصلت المصطلحات الدخيلة على نسبة ضعيفة بلغت 4.83 %.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفروة و ا.د عبد الناصر بن طناش

ومما لا شك فيه أن النسبة الضعيفة التي حققتها المصطلحات الدخيلة تنم عن عددها القليل، حيث رصدنا تسعة مصطلحات (09) دخيلة على اللغة العربية، والمتمثلة في: مصطلح (غلوسيماتية Glossématique) (هندو- أوربية Indo-européen) (ماري، 2007، ص 56، 60) بالإضافة إلى مصطلح (لكسيم Lexème) (مورفيم Morphème) (ماري، 2007، ص 66)، حيث حافظ المترجم على الحروف الأصلية لهذه المصطلحات عند نقلها إلى اللغة العربية، هذا ما يجعلها مصطلحات مقترضة من الفكر الغربي أدرجها كمقابلات دون تعديل في بنيتها الصوتية، محافظا بذلك على نظام وضع المصطلحات باللغة الفرنسية في المعجم الأصلي، إلا أن المترجم سرعان ما غير في طريقة وضع وترجمة المقابلات العربية بإضافته للمصطلح الفصح بين قوسين نحو: مصطلح (مورفيم) (صرفيم) Morphème) ومصطلح (مورفولوجيات) (صرفيمات) Morphologie) (ماري، 2007، ص 72، 74) ومصطلح (فونيم) (صوتيم) Phonème) (ماري، 2007، ص 77) بالإضافة إلى مصطلح (سيم) (معنم) Sème) ومصطلح (سيمياتيات) (سيمولوجيا) Sémiologie) (ماري، 2007، ص 94)، فجمع بذلك المترجم بين المصطلح الفصح والدخيل على مستوى هذه المقابلات، واختار المزج بين المقابلات الدخيلة الأكثر تداولاً وانتشاراً في الفكر العربي كمصطلح (فونيم)، وبين المقابلات الأصلية المتبعة لنظام وصيغ تركيب اللغة العربية كمصطلح (صوتيم)، وهذا ما يؤدي إلى التعدد المصطلحي، وصعوبة اختيار المتلقي للمقابل العربي الأنسب، مما نتج عنه ما يعرف "بالتراكم المصطلحي"، وخلل في ضبط الجهاز المفاهيمي، ونشير بشكل خاص إلى مصطلح (Morphème) الذي ورد في إحدى صفحات المعجم بمقابل فصيح وفي صفحة أخرى بمقابل فصيح ودخيل معاً، كما تجدر الإشارة إلى أن بعض هذه المصطلحات تعدّ علوماً قائمة بذاتها، كمصطلح (مورفولوجيات) (صرفيمات) Morphologie) ومصطلح (سيمياتيات) (سيمولوجيا) Sémiologie) الذي جمع فيه المترجم بين المصطلح الأجنبي والتراثي العربي، فمزج بذلك بين الأصالة والمعاصرة وبين الحديث والقديم، يميل إلى اللغة الأصلية للمعجم، وبما أن هذا المعجم موجه للطالب الذي يصبو إلى التعرف على مفاتيح علم (اللسانيات) فمن الضروري اختيار مقابل عربي واحد يزيل الضبابية ويجنب المتلقي الاصطدام بفكرة التعدد قدر الإمكان، ولتوضيح النسبة المثوية التي حصلت عليها المصطلحات الفصيحة والدخيلة في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) نورد الدائرة النسيبة التالية:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

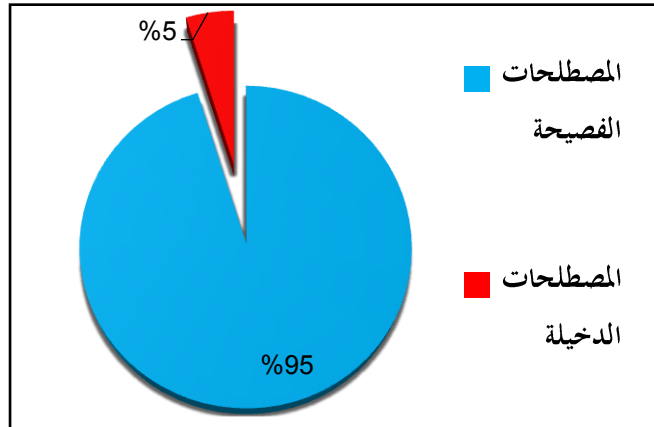
pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش



الدائرة النسبية رقم (01): تبين النسب المئوية التي حققتها المصطلحات الفصيحة والدخيلة في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات)

2.2.4 التوازي الشكلي في معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات:

نروم في هذا العنصر إلى التعرف على عدد الكلمات التي تتكون منها المصطلحات اللسانية الواردة في المدونة ومدى تحقيقها للتوازي الشكلي عند نقلها إلى اللغة العربية، وننتقل من فرضية مفادها أنه كلما كان عدد الكلمات المكونة للمصطلح أقل كان أجود وأقرب للانتشار؛ لأن الغاية من وضع المصطلحات تحقيق التواصل وتيسيره بتغليب مبدأ الاستعمال والشيوع، وهذا ما أشار إليه (علي القاسمي) بتطرقه إلى المبادئ الأساسية التي تحكم وضع المصطلحات، والتي ساعدت أبحاث النظرية العامة للمصطلحية على التوصل إليها، ومن بين هذه المبادئ مبدأ الانطلاق من المفاهيم والعلاقات القائمة بينها، بدلا من الانطلاق من المصطلحات للوصول إلى المفاهيم، ومبدأ الاقتصاد في اللغة عند وضع المصطلحات تحقيقا للسهولة في الأداء والاستيعاب، ومبدأ الأخذ بالاستعمال اللغوي وما جرى عليه العرف من المصطلحات (القاسمي، 1985م، ص36)، وقد فضل مجمع اللغة العربية بالقاهرة الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد، إذا أمكن ذلك، وإذا لم يمكن ذلك تُفضّل الترجمة الحرفية. (مجمع، 1985م، ص175)

وتأسيسا على ذلك أحصينا عدد الكلمات المكونة للمصطلحات اللسانية الواردة باللغة العربية في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات)، لتسجل الدراسة مصطلحات مركبة من كلمة وكلمتين وأخرى من ثلاث كلمات، حيث بلغ عدد المصطلحات المكونة من كلمة واحدة في اللغة العربية مئة وتسعة وأربعين مصطلحا (149)، حققت نسبة قدرت بـ 80.10 ٪، الأمر الذي يفضي إلى أن أغلب المصطلحات الواردة باللغة العربية في معجم



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

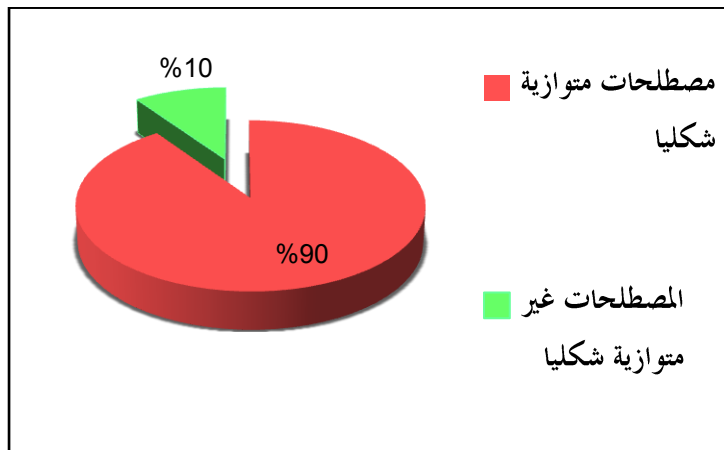
Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

(المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) هي مصطلحات مكونة من كلمة واحدة وهذا ما يسمح بسهولة انتشارها وتداولها في الفكر العربي ، نحو: مصطلح (نسق Système) (ماري، 2007م، ص106) ومصطلح (لسان / كلام Langue / Parole) (ماري، 2007م، ص65)، في حين أحصينا في اللغة الأصلية للمعجم مئة وخمسة وستين مصطلحا (165) مكونا من كلمة واحدة، وهذا يدل على أن المترجم نقل المصطلحات اللسانية إلى اللغة العربية متتبعا نظام اللغة الفرنسية وفق ما يسمح به نظام تركيب اللغة العربية، معتمدا على استراتيجية التوازي الشكلي بين نظام تركيب المصطلحات في اللغة الأصلية للمعجم ونظام اللغة الهدف، مما يساهم في سهولة انتشارها وتداولها، ولا يفوتنا أن ننوه بأن ستة عشر مصطلحا لسانيا (16) لم يحقق من خلاله (عبد القادر فهمم الشيباني) التوازي الشكلي عند ترجمة المصطلحات إلى اللغة العربية، كمصطلح (متحول صوتي Allophone) (ماري، 2007م، ص16) ، ولتوضيح النسب المثوية التي حصلت عليها المصطلحات المكونة من كلمة واحدة وحقت من خلالها أو لم تحقق التوازي الشكلي، نورد الدائرة النسبية الآتية:



الدائرة النسبية رقم (02): تبين النسب المثوية التي حصلت عليها المصطلحات المتوازية وغير المتوازية شكليا والمكونة من كلمة واحدة في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات).

أما المصطلحات المكونة من كلمتين فعددها في اللغة العربية قليل مقارنة بالمصطلحات المكونة من كلمة واحدة، حيث بلغ عددها أربعة وثلاثين مصطلحا (34) حققت نسبة قدرت بـ 18.27٪، والتي لم تعد في اللغة الفرنسية اثني عشر مصطلحا (12)، نحو: مصطلح (مكونات مباشرة Constituants immédiats) (ماري، 2007م، ص33)، لتشكل المصطلحات المكونة من ثلاث كلمات في اللغة العربية نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 1.61٪ وعددها في اللغة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

الفرنسية (5) أكبر من عددها في اللغة العربية (03) مثال ذلك: مصطلح (علم النفس الآلي Psychomécanique) (ماري، 2007م، ص89)، ومن الأسباب التي تؤدي إلى عدم التوازي الشكلي بين المصطلحات عند ترجمتها: _ حذف الأداة (De) و (Du) نحو: مصطلح (أفعال اللغة Actes de langage) (ماري، 2007م، ص77) ومصطلح (أجزاء الخطاب parties du discours) (ماري، 2007م، ص26) وهذا راجع إلى اختلاف طبيعة تركيب اللغتين، فنظام اللغة الفرنسية يعتمد على الأداة لاستقامة التركيب، في حين تستغني اللغة العربية عنها. _ تفكيك السوابق واللاحق كمصطلح (لغة واصفة Métalangage) (ماري، 2007م، ص68) ومصطلح (تعدد دلالي Polysémie) (ماري، 2007م، ص81)، حيث يتكون مصطلح (Métalangage) من شقين (Méta) و (langage) ومصطلح (Polysémie) من (Poly) و (sémie) وهذا يعني أن المترجم اعتمد على استراتيجية تفكيك بعض المصطلحات الفرنسية عند نقلها إلى اللغة العربية، مما أدى إلى عدم تحقيق التوازي الشكلي بين هذه المصطلحات. _ إضافة وحدات لاستكمال الدلالة وإزالة اللبس وتقريب المفهوم للقارئ، حيث اعتمد (عبد القادر فهم الشيباني) على هذه الاستراتيجية لتوضيح المقصود من بعض المصطلحات نحو: مصطلح (قيود الاختيار) (إملاءات الاختيار) (Contraintes de sélection) (ماري، 2007م، ص36) ومصطلح (تمفصل) (مزدوج) (Articulation) (ماري، 2007م، ص22).

وما أشرنا إليه من نسب وأعداد حصلت عليها المصطلحات اللسانية المكوّنة من كلمة وكلمتين وثلاث كلمات نورها في الجدول والدائرة النسبية الآتية:

الكلمات المكوّنة للمصطلح اللساني في معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات	تواتر المصطلحات باللغة الفرنسية	تواتر المصطلحات باللغة العربية	النسبة المئوية للمصطلحات باللغة العربية
كلمة واحدة	165	149	80.10%
كلمتان	12	34	18.27%
ثلاث كلمات	5	3	1.61%
المجموع	182	186	



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

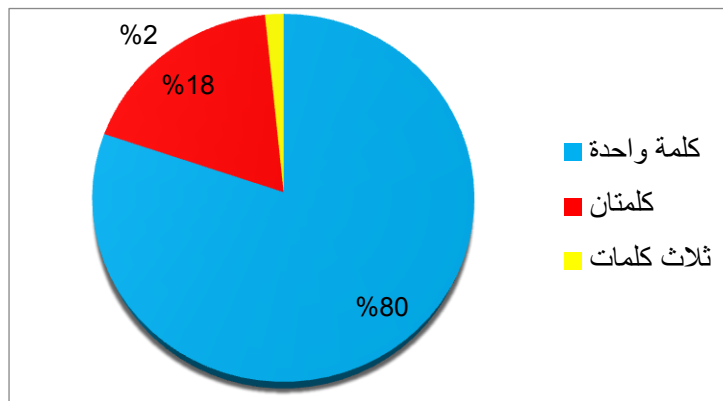
Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفهوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

الجدول رقم (02): عدد الكلمات المكونة للمصطلحات اللسانية في معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات).



الدائرة النسبية رقم (03): تبين النسب المئوية التي حصل عليها عدد الكلمات المكونة للمصطلحات اللسانية في معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات.

5. الخاتمة:

من خلال توصيف وتحليل معجم (المصطلحات المفاتيح في اللسانيات) على المستوى الشكلي ومستوى متن المعجم، توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر من بينها:

__ إن عملية نقل المصطلح من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف تستوجب إلمام المترجم بنظاميهما والتقيد به.

__ حاول المترجم المزج بين الأصول الفرنسية للمعجم ونظام اللغة العربية، مما نتج عنه أرباك وخلل على مستوى البنية الصوتية والمفهومية للمصطلح.

__ امتازت رحلة انتقال المصطلح من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف بالاضطراب بين ما هو جديد معاصر ومتأصل في التراث العربي.

__ للغة العربية إمكانات ومخزون يسمح لها بالتطور واستقبال الوافد، والوقوف في تحد أمام اللغات العالمية.

__ إن اللغة العربية بحاجة إلى سياسة لغوية عربية موحدة في ترجمة المصطلح اللساني.

6. قائمة المصادر والمراجع:

__ أحمد مختار عمر (1988م): البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب،

القاهرة، ط6.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د عبد الناصر بن طناش

- Aḥmad Mukhtār 'Umar : al-Baḥṭh al-lughawī 'inda al-'Arab Ma'a dirāsah li- qaḍīyat al-ta'thīr wa-al-ta'aththur.

— أمبارو أورتادو ألبير (2007م): الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة، تر: علي ابراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة، ط1.

- Ambār w awrtādw Albīr : al-Tarjamah wa-naẓarīyātihā Madkhal ilā 'ilm al-tarjamah

— إميل يعقوب (1985م): المعاجم اللغوية العربية بدائعها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2.

Imīl Ya'qūb: al-Ma'ājim al-lughawīyah al-'Arabīyah Bdā'thā wa-taṭawwuruhā

— حسام الدين مصطفى (2011م): أسس وقواعد صناعة الترجمة، مكتبة المنارة الأزهرية، مصر.

- Ḥusām al-Dīn Muṣṭafā: Usus wa-qawā'id Ṣan'at al-tarjamah.

— خليفة الميساوي (2013م): المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، ط1.

- Khalīfah al-Maysāwī: al-Muṣṭalaḥ al-lisānī wa-Ta'sīs al-mafhūm.

— علي القاسمي (1985م): المصطلحية مقدمة في علم المصطلح، دار الحرية للطباعة، بغداد.

— 'Alī al-Qāsimī: al-Muṣṭalaḥīyah muqaddimah Fī 'ilm al-muṣṭalaḥ.

— ماري نوال غاري بريور (2007م): معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ترجمة: عبد القادر فاهيم

الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1.

— Mārī Nawāl ghāry brywr : Mu'jam al-muṣṭalaḥāt al-Mafātīḥ fī al-lisānīyāt.

— مجدي وهبة وكامل المهندس (1984م): معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة

لبنان، لبنان، بيروت، ط2.

— Majdī Wahbah Wkāmī al-Muhandis : Mu'jam al-muṣṭalaḥāt al-'Arabīyah fī al-Lughah wa-al-adab.

— مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1984م): مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما (1934 - 1984م)، الهيئة

العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

— Majma' allghh al-'Arabīyah bi-al-Qāhirah: Majmū'ah al-qarārāt al-'Ilmiyah fī Khamsīn 'āman.

— ميشال زكريا (2014م): إشكالية المصطلح الألسني، سلسلة المعجمية العربية قضايا وآفاق، إعداد وتقديم:

حافظ إسماعيلي علوي وعبد القادر الفاسي الفهري وآخرون، عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة، ج1، ط1.

— Mīshāl Zakarīyā: Ishkāliyat al-muṣṭalaḥ al-alsunī.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 189-207

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 189-207

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

المصطلح اللساني في المعجم المترجم ----- ط. هاجر بوفريوة و ا.د. عبد الناصر بن طناش

2.6 المجالات:

_عبد الغاني بن صولة (2017م): المصطلح الصوتي في المعاجم اللسانية دراسة تطبيقية في آليات الوضع والترجمة، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، الجزائر، ع 7 مارس.

_ 'Abd al-Ghānī ibn Ṣūlah: al-Muṣṭalaḥ al-ṣawtī Fī al-ma'ājim al-lisānīyah Dirāsah taṭbīqīyah fī Ālīyāt al-waḍ' wa-al-Tarjamah

3.6 المراجع الأجنبية:

_ jean Dubois et Mathée Giacomo et d'autres (2002) : dictionnaire de linguistique , paris .

_Dominique Maingueneau (1996) : Les termes clés de l'analyse du discours 'Seuil ' Paris.